تجدوه قويا في دين الله ضعيفا في نفسه وان تولوها عمر تجدوه
قويا في دين الله قويا في نفسه اقول فيه اولا انه لا يتري ذوو الفهم
والمعرفة في انه اذا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل انه
قوي في دين الله قوي في نفسه واخبر عن اخر بانه قوي في دين الله
ضعيف في نفسه فلا ريب ان من كان قويا في الامرين فهو افضل
ممن كان قويا في احدهما فيلزم بهذا الخبر تفضيل عمر على ابي بكر
وهو خلاف ما اجمعوا عليه وثانيا انهم قد رووا عن عمر انه قال
وددت اني شعرة في صدر ابي بكر وما اردت حالا من الخير الا وجدت
ابا بكر قد سبقني اليها ولقد كنت اباد را ذا مري رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء من افعال البر طمعا ان اسبق ابا بكر
فاجده قد سبقني الى ذلك ولا ريب عند ذي الفهم ان
ان من كان يجتهد ويتعمد السبق الى فعل الخير فيجد غيره
قد سبقه الى ذلك فان السابق حينئذ بغير تكلف
اقوى في نفسه وفي دينه ممن يتكلف السبق فلا يسبق
فان كان هذا صحيحا فالاول باطل وثالثا ما رواه الصغاني
عن البخاري والبغوي في كتاب المصابيح عن ابي هريرة
من قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاصحابه سيخرج صوت
على الامرة وانها ستكون ندامة يوم القيمة نعم المرضعة
وبئست الفاطمة وحينئذ من يحرص على الامرة وستكون
ندامة عليه وانها بئست الفاطمة بالنسبة اليه كيف وصف
بكونه

بكونه قويا في دين الله ومن الظاهر الذي لا يخفى على كل ناظر
حرص القوم على الامارة في ذلك اليوم حتى انهم تركوا نبيهم
صلى الله عليه وسلم على فراش موته ولم يستعدوا لحضور الصلوة
عليه وحضور دفنه وتعزية اهل بيته وذهبوا الى سقيفة
بني ساعدة في منازعة الانصار حتى فاز من تقدم احد منهم
فيها فيلزم بهم الذل والصغار وما يتبع تلك البيعة من
الافعال الشنيعة والمصائب الفضيعة ولا ريب انه
صلى الله عليه وسلم كان يعلم جميع ذلك انتهى اقول
انظر الى هذا المولف المحرف كيف حرف هذا الحديث ومسخه
حيث زاد فيه ونقص فخالف في ذلك ما عليه المحدثون في
القديم والحديث فاخرف بذلك عن الطريق القويم فسلك
في طريق الشيطان الرجيم ولنذكر هذا الحديث بلفظ الوارد
عن سيد المرسلين ليظهر ان هذا المولف كان من الضالين
المضلين فنقول روى هذا الحديث الامام احمد بلفظ
انه تومروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا
راغبا في الاخرة وان تومروا عمر تجدوه قويا امينا
لا يخاف في الله لومة لائم وان تومروا عليا ولا اراكم
فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الصراط المستقيم
ومع تحريف المولف لم قد قسمه حديثين حيث ذكر فيما
تقدم ما كان في حق علي فقط وذكر هنا ما كان في حق ابي بكر

Copyright belongs to the University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)